[70] هو الذى بطن سرى كله فقالوا سمعناها تقول يا من هو بكل شئ عليم فقال قالت الصدق هو اعلم بالحلال والحرام والسنن والفرائض وما يشاكل على ذلك فقاموا وقالوا أوقعنا محمد في طخياء وخرجوا من باب المسجد فقال في ذلك أبو محمد العوني (رض): أمامي كليم الشمس راجع نورها * فهل لكليم الشمس في القوم من مثل (خبر الجام) روى ان جبرئيل (ع) نزل على النبي صلى ا عليه وآله بجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة فدفعه إلى النبي صلى ا عليه وآله فسبح الجام وكبر وهلل في يده ثم دفعه إلى ابي بكر فسكت الجام ثم دفعه إلى عمر فسكت الجام ثم دفعه إلى أمير المؤمنين (ع) فسبح الجام وكبر وهلل في يده ثم قال الجام اني امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي أو وصي ثم عرج إلى السماء وهو يقول بلسان فصيح يسمعه كل احد (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا). (خبر كلام الثعبان) روي عن أمير المؤمنين (ع) انه كان يخطب يوم الجمعة على منبر الكوفة إذ سمع وحاة عدو الرجال يتواقعون بعضهم على بعض فقال لهم مالكم قالوا يا أمير المؤمنين ان ثعبانا عظيما قد دخل من باب المسجد ونحن نفزع منه فنريد ان نقتله فقال * ع * لا يقربنه احد منكم ابدا وطرقوا له فانه رسول قد جاء في حاجة فطرقوا له فما زال يتخلل الصفوف صفا بعد صف حتى صعد المنبر فوقع فمه في اذن علي بن ابي طالب * ع * فنق نقيقا وتطاول وأمير المؤمنين * ع * يحرك رأسه ثم نق أمير المؤمنين * ع * مثل نقيقه ونزل عن المنبر فانساب بين الجماعة فالتفتوا فلم يروه فقالوا يا أمير المؤمنين * ع * ما خبر هذا الثعبان فقال * ع * هذا درجان بن مالك خليفتي على المسلمين من الجن وذلك انهم اختلفوا في اشياء فانفذوه الي وسألني عنها فاخبرته بجواب مسائله فرجع إلى قومه. (خبر الجمجمة) عن أبي الاحوص عن أبيه عن عمار الساباطى قال _____